تربية الشباب في التراث الاسلامي وإنعكاساتها على الواقع المعاصر

أ.د. الاء نافع جاسم
مركز احياء التراث العلمي العربي-جامعة بغداد
Email : alaanafia@gmail.com

*تاريخ الاستلام:١٣/١٢/٢٠٢٠ *تاريخ القبول:١٦/٢/٢٠٢١

الملخص :
إهتم الإسلام بالشباب إهتماماً كبيراً ، وأعتنى بهم لأنهم القوة والحركة في الحياة، وهي المرحلة المفضلى من حياة الأنسان ، وهم الذين حملوا التضحية ومشاقات نشر الدعوة ،وقد تم إعتناء القرآن والسنة برعاية وتربية الشباب تربية شاملة ، لاسيما توجيههم الوجهة الصحيحة وتربيتهم التربية السليمة لتكوين شخصيتهم التكوين الكامل في جميع الجوانب التي تُشكل الشخصية الإسلامية السوية ، لكي يكونوا أكثر قدرة على تحمل المسؤولية وقيادة الأمة .
لذا تم التركيز في البحث على تعريف التربية والشباب لغةً وإصطلاحاً ، وتوضيح التربية في الأسلام وهدفها فضلاً عن التربية الأخلاقية الأسلامية ، وأهمية مرحلة الشباب وقيمتها في الحياة علاوةً على آثر الأسرة في الأسلام لتنشئة الشباب ، وآثر إهتمام الرسول صلى الله عليه وسلم في إعداد الشباب وتوضيح إنعكاس التراث الأسلامي على الواقع المعاصر .
الكلمات المفتاحية : التراث الأسلامي ، الشباب ، الواقع المعاصر، انعكاساتها.

Educating young people in the Islamic heritage and its implications for contemporary reality

Prof. Alaa Nafia Jassim
Center for the Revival of Arab Scientific Heritage - University of Baghdad

Abstract:
Islam paid great attention to the youth, and took care of them because they are the strength and movement, which is the preferrence stage in human life, and they are the ones who

carried the sacrificing and the hardships of spreading the call, the Qur'an and Sunnah that have been taken care of the care and education of young people comprehensively, especially directing them in the right direction and educating them properly to form their personality formation Complete in all aspects that constitute the normal Islamic character, in order for them to be more able to assume responsibility and lead the Ummah.
Therefore, the focus of the research was on defining education and youth in lingustically and idiomatically in addition to clarify education in Islam and its goal, as well as Islamic moral education, the importance of their stage and its value in life in addition to the family's influence in Islam for the upbringing of youth, with the influence of the Prophet, may God bless him, in preparing youth and clarifying the reflection of Islamic heritage on contemporary reality.
Key words: Islamic heritage, youth, contemporary reality, and its implications.

المقدمة:

بنى الإسلام الإنسان بناءً صحيحاً صحيح النفس والعقل والجسم ، ليصبح لبنة قوية متماسكة وعنصراً إيجابياً صالحاً في مجتمعهِ الكبير كما بنى المجتمع الإنساني بناءً صحيحاً ، لأنهُ البُنية الصالحة لبناء الإنسان .

فقد أولى الأسلام عناية بالغة بالشباب الذين قاموا بنهضة الدولة الإسلامية لأنهم طاقة الأمة الحيوية المتجددة وعماد الامم فيهم تنهض الشعوب فتقع المسؤولية عليهم للنهوض بالمجتمع . فلابد من الأهتمام بهم علمياً وعملياً وثقافياً وفكرياً وفتح المجال أمامهم لبناء مستقبل الأمة .

لذا يُعد الشباب هم رجال المستقبل وصُناعهِ ، أي هم الفئة التي تعمل على بناء وتنمية المجتمع ، وعليهم تُعقد الآمال في النهوض بالأمة ورفعتها ، ومجدها ولكن لابد لهم إذا أرادوا أن يقوموا بهذهِ الأمانة العظيمة والمسؤولية الكبيرة أن يأخذوا بأسباب النجاح والعزة، ولأجل بناء المستقبل وصناعة الحياة التحلي بالأخلاق الحسنة والحميدة ، التي جاء بها الدين والحث عليها والترغيب فيها ، وهم الدرع الذي يقي الأمة من الأعداء.

فضلاً عن أن تراثنا وتكويننا النفسي والأخلاقي عامر بقيم الدين الإسلامي ومبادئهِ ، وأن شبابنا في أشد الحاجة إلى إحياء ديني وروحي يبني نفوسهم ويقوي شخصياتهم ويقومهم من الإنحراف والإنقياد إلى مايفد من الخارج .

وعلاوةً على ذلك على رجال الإصلاح، والإجتماع ، وأهل الفكر، وعلماء النفس العناية بأمر الشباب لأنهم بُناة النهضات .

أولاً :تعريف التربية لغة وأصطلاحاً:

التربية في اللغة : كما عرفها أبن فارس " وهي من ربَا يَربوُ ، بمعنى نما وزاد وارتفع وربيَتُ فلاناً أربيّهِ تربية أي غذوته" .(١)

أما التربية إصطلاحاً : كما عرفها الغامدي " هي تنمية الجوانب المختلفة لشخصية الإنسان عن طريق التعليم ، والتدريب ، والتثقيف ، والتهذيب ، والممارسة ، لغرض إعداد الإنسان الصالح لعمارة الأرض وتحقيق معنى الإستخلاف فيها" (٢)

وكذلك هي "عملية تتم عن طريق تنمية قدرة الإنسان في رفع مستويات معارفهِ ووجدانه ومهاراته" (٣).

فضلاً عن إنها علم يبحث في أهداف تنمية الفرد من النواحي البدنية ، والفكرية ، والخلقية ، والمناهج والوسائل التي تستخدم لتحقيق هذهِ الأهداف (٤).

وكذلك التربية : بمعنى التنشئة وهي تجتهد أن تيسر تلاؤم الفرد مع الجماعة دينها وأخلاقها ونظامها السياسي والأقتصادي هي في الوقت ذاتهِ تعمل على أن توفر للفرد شروط نمو قدراته العقلية والنفسية بما يعطيه وجوداً فردياً محدداً داخل الجماعة . ومن هنا فإن التربية تعني النمو والزيادة في الوجود الإنساني (٥).

لذا فالتربية هي الطريقة التي تبلغ بالطفل أو الإنسان درجة السعادة في الدنيا والآخرة إذ إنها تنتمي بجوانب شخصيته جميعها ، وتدعم فيه حُب الخير لنفسهِ وللناس ، وتُغرس فيهِ الفضائل وتزيل عنهُ الرذائل ، وبذلك يزدهر بهِ المجتمع ويرتقي إلى أفضل المستويات (٦).

ثانياً: تعريف الشباب لغة وإصطلاحاً:

الشباب: عرفهُ أبن منظور "بمعنى الفتاء والحداثة يُقال : شَبّ الغُلام يَشبَ شباباً وشُبوباً، وشيباً، وأشبَه الله، وأشبَ الله قرنه، بمعنى والأسم الشبية ، هو خلاف الشيب، والشباب جمع شابُ وكذلك شُبَانُ وشبيةٌ. وشباب الشيء أوله ، يُقال : لقيت فلاناً في شباب النهار، أيّ في أولهِ" (٧).

ويقول أبن فارس كلمة "شاب" " تعني في أصلها اللغوي النماء والقوة ، "الشين" و"الباء" أصل واحد يدل على نماء الشيء وقوته ، في حرارة تعتريه" (٨).

الشاب والفتى تتساوى في مفهومها الزمني المُعبر عن بداية الشباب ، وقد اختلفوا أصحاب المعاجم في طول المدة الزمنية فالشباب أطولها زمناً ثُم الفتاء ثُم الحُداثة ، وعادةً مايُعدُّ الشباب تطور رئيسي بين طورين رئيسين الطفولة والشيخوخة (٩).

والشاب : كل من بلغ أو بلغت فقد دخلا في طور الشباب الذي يمتد إلى طور الكهولة في حدود جيل الأربعين وربما أكثر (١٠).

أما الشاب إصطلاحاً : إن مصطلح شاب في الشريعة الإسلامية هو كل إنسان بالغ (١١).

ولم يرد ذكر الشاب ولا جذرها في القرآن ، وقد ورد ذكرها مرات عدة في الأحاديث النبوية .بصيغة كبير ، كبار (١٢).

فإن دلالة هذا المصطلح وهو البلوغ وإستعمال لفظة كبير ـ في سياق السّن ـ عند الفقهاء تحمل معنى البالغ ومافوق (١٣).

ويذكر الجصاص إن دلالتها من القرآن بقول الله تعالى " وأبتَلُوا اليتامى حَتَى إذا بلغُوا النكِاح فإن آنستُم مِنهُم رُشداً فادفَعُوا إليهم أموالهُم ولاتأكُلُوها إسرافاً وبداراً أن يكبرُوا"(١٤)

فيقول الجصاص إن دلالة المصطلح أن يكبرُوا في الآية هو أقصى فترة زمنية للحجر فلابد للبالغ أن يحصل على الرشد حينئذ ثُم يحّدد المدة الزمنية لكبر ـ بناء على قول أبي حنيفة في مفهومهِ للرشد وهي خمس وعشرون سنة (١٥).

وإن تحديد مرحلة الشباب أختلفت فيهِ الآراء فبقولهِ تعالى : " وإذا بَلغ الأطفَال منكم الحُلم أستأذن الذين من قبلهم كذلك يُبين اللهُ لكم آياتهِ واللهُ عليمُ حَكيمُ"(١٦)

وقد جعل النبي صلى الله عليه وسلم بداية الشباب بلوغ الإنسان وعلى هذا الأساس ، فإن مرحلة الشباب تبدأ بالبلوغ (١٧).

أما بالنسبة إلى نهاية مرحلة الشباب فقد ورد خلاف بشأن تحديد هذه المرحلة بين أهل اللغة من يقول : إن الشباب من سن السابعة عشرة إلى أن يستكمل إحدى وخمسين .

وقيل : الشاب هو البالغ إلى أن يُكمل ثلاثين، وهناك من يقول : ابن ست عشرة إلى اثنتين وثلاثين سنة (١٨).

ثالثاً : التربية في الإسلام وهدفها:

وهي تنمية الجانب الفكري في الإنسان ، وتنمية الجانب الاجتماعي ، والنفسي والأخلاقي ، والجسمي فيهِ (١٩).

لذا إن هدف التربية في الإسلام هو تنمية ذكاء الإنسان ، وتنمية قدرتهِ على التأمل ، والنظر والتفكير في نظر الإنسان في الطبيعة وفي الكون ، والنظر في النفس البشرية نفسها ، وتنمية القدرة على التصور والتخيل بما أبدعهُ القرآن الكريم من مشاهد ، وصور فنية عن الغيب والقيامة ، وكذلك تقوية الذاكرة والتذكر بحفظ القرآن نفسه ، واستيعاب معانيهِ ، وتدبره، وتنمية القدرة على التحليل ، وإدراك بفهم عظات التأريخ ، وربطها بالواقع الاجتماعي للمجتمع ، وللإنسان ، وربطها بالعلل والأسباب والنتائج(٢٠).

رابعاً : التربية الأخلاقية الإسلامية :

تُعرف الأخلاق : جمع خُلُق بضم اللام وسكونها ، الدَين والطبع ، والسّجيّة وحقيقتهِ ، وإنهُ لصورة الإنسان الباطنة وهي نفسهِ وأوصافها ومعانيها المختصة بها بمنزلة الخَلق لصورتهِ الظاهرة (٢١).

ويقول الغزالي : " الخلق عبارة عن هيئة في النفس راسخة عنها تصدر الأفعال بسهولة ويُسر من غير حاجة إلى فكر ورؤية " (٢٢)

لذا فالتربية الاخلاقية الإسلامية : هي تنشئة وتنمية الانسان المسلم على الخصال الحميدة التي أمر بها الاسلام بحيث تكون سجيّة ملازمة لهُ وسلوكاً دائماً في جميعها أحوالهِ (٢٣).

ولهذا إن حُسن الخُلق لهُ مكانة عظيمة ومنزلة رفيعة في دين الإسلام يقول الله تعالى مُثنياً على خير خلقهِ وخاتم رسُلهِ : " وإنَك لعَلى خُلقٍ عظيم" (٢٤)

بشأن التحلي بمكارم الآخلاق قولهِ تعالى " إنَما المؤمنون إخوةٌ فأصلحوا بين أخويكم وأتقوا الله لعلكم تُرحمون " [٢٥]

وجاء في السنة النبوية الشريفة مُبينة الآجر العظيم لمن اتصف بمكارم الأخلاق فيقول الرسول صلى الله عليه وسلم " مامّن شيء أثقل في ميزان المؤمن يوم القيامة من حُسن الخُلق ، وأن الله ليبغض الفاحش البذيء " [٢٦]

لذلك إن الأخلاق الحسنة التي دعا إليها الاسلام ورغب فيها وحث على التخلق بها كثيرة، كالحكمة، والشجاعة، والعفة، والعدل [٢٧].وكما هو الحال أخلاق نبينا محمد صلى الله عليه وسلم.

أيّ أن الإسلام إعتنى بالتربية الصالحة للآبناء ، وإعدادهم الإعداد المناسب بحيث يصبحون نافعين لدينهم ومجتمعهم ويُعد دور الأم في هذا المجال دوراً مؤثراً وخطراً لاسيما ملازمتها لطفلها [٢٨] ، وقد دعا القرآن الكريم إلى العناية بالأبناء بقولهِ تعالى " يُوصيكم الله في أولادكم "[٢٩]

فلابد من تربية الشباب على الأخلاق الحميدة ولاسيما أن يكون عن طريق " الوعظ والنصيحة" التي لها آثر كبير في التربية الأخلاقية وأن يكون بالأسلوب اللطيف الحكيم ، ولنا في هذا أسوةٌ حسنةٌ رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كان يتعاهد الشباب والغلمان بالنصائح والتوجيهات النبوية السامية بأسلوب المحب المشفق الرحيم [٣٠].وبقولهِ تعالى " وما أتاكم الرسول فخذوهُ ومانهاكم عنهُ فانتهوا ، واتقوا الله إن الله شديد العقاب " [٣١]

لذا دعا الاسلام الناس إلى مكارم الأخلاق ووعد من زكى نفسهُ بالفوز والفلاح وهذهِ التزكية هي التربية التي وصى بها القرآن في معظم الآيات[٣٢] بقولهِ تعالى " ياأيّها الذين آمنوا قُوا أنفسكم وأهليكم ناراً وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غِلاظ شِداد لايَعصَون الله مَا أمرهم ويفعلون مايؤمرون "[٣٣] وتبين هذه الآية إن مسؤولية تربية الأولاد تكون ملقاة على عاتق الوالدين .

وهكذا أثبتت التجارب التربوية أن خير الوسائل لإستقامة السلوك والأخلاق هي التربية القائمة على عقيدة دينية ، ولقد تعهد السلف الصالح التنشئة بالتربية الإسلامية منذُ نعومة أظفارهم وأوصوا بذلك المربين والآباء ، لأنها هي التي تقوم الأحداث وتعودهم الأفعال الحميدة ، والسعي لطلب الفضائل ، لذا لابد من تعلم الأولاد من طفولتهم إلى مرحلة الشباب ، لأن دين الله كما أنزلهُ تعالى بعيداً عن الغلو ، مستفيدين بقدر الإمكان من معطيات الحضارة التي لاتتعارض مع ديننا الحنيف ، وإن التوجيه السليم يساعد الطفل على تكوين مفاهيمه تكويناً واضحاً منتظماً إلى مرحلة الشباب ، لذا الواجب اتباع أفضل السبل وإنجحها الوصول للغاية المنشودة [٣٤].

فضلاً عن ذلك الإقتداء بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم لما إمتاز من صفات بجودهِ فقد كان صلى الله عليه وسلم أجود الناس ، وكذلك لما أمتاز بالرحمة وذلك رحمتهِ بأمتهِ ورأفتهُ بها فقد كان رحيماً رفيقاً رقيقاً [٣٥].

وعن حلمهِ وعفوهِ فقد كان أحلم الناس ، وأشجع الناس ، متواضعاً فقد كان مضرب المثل في ذلك مع إنهُ سيد البشر ،فكان صلى الله عليه وسلم يّمر على الصبيان فيسلم عليهم ، بل كان يداعبهم كما في حديث أنس بن مالك رضي الله عنهُ قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل علينا ولي أخ صغير يُكنى أبا عُمير ، وكان لهُ نغر يلعب بهِ ، فمات فدخل عليهِ النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فرآهُ حزيناً ، فقال : ما شأنه؟ قالوا : مات نغرهِ ، فقال :" يا أبا عمير ما فعل النغير" (٣٦).

لذا لابد من الشباب الإقتداء بأخلاق نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ويتحلون بأخلاقهِ والإقتداء بأفعالهِ .وذلك لإعداد المسلمين والشباب منهم ليكونوا قادرين على الدفاع عن وطنهم ، وأمتهم ، وعن أعراضهم ، وشرفهم وليكونوا قادرين على الجهاد في سبيل نشر الدعوة الإسلامية (٣٧). كما في قولهِ تعالى " ومأأرسلناك إلاكافةً للناس بشيراً ونذيراً" (٣٨)

فضلاً عن إعداد المسلمين إعداداً فكرياً ، وعقائدياً لذا إن التربية العسكرية تكون أيضاً من أهداف التربية في الإسلام لحماية هذا الإعداد الفكري والعقائدي ونشرهِ على العالم كافة (٣٩).

لذا كان الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم ، والخلفاء الراشدين وغيرهم من خلفاء المسلمين كانت التربية إحدى مهماتهم الأساسية .

علاوةً على ذلك حرص الإسلام على تنشئة أبناء المسلمين على الركيزة الروحية التي تُعد قضية تربوية إسلامية ، التي تركز في الفرائض الخمسة وهي الشهادتين والصلاة والزكاة والحج والصيام . أيّ تنمية الروح الإسلامية في الإنسان وتجردهِ من الدنيا (٤٠).

بالوقت الذي تغيرت فيهِ أخلاق كثير من الشباب المسلمين وأنتشر بينهم ، كثير من المساوىء والأمراض التي أثقلت كاهل الأمة الإسلامية وشوهت صورتها . فلابد من تعزيز الصفات والأخلاق الحسنة عند الشباب ونقد ومعالجة الأخلاق السيئة بالأسلوب اللائق ، وذلك عن طريق إستعمال إسلوب الترغيب والترهيب وهذا الأسلوب في القرآن والسنة (٤١) ، لأن مرحلة الشباب من أدق المراحل في حياة الإنسان ، وأطولها مدة ، وأشدها تأثيراً ، فهم يحملون نفوساً خصبة ، صالحة للخير والإصلاح ، وقلوباً صافية لم تقتحمها بعد عادات سيئة ، ولا تقاليد ضارة متأصلة في النفوس ، وكانوا أسرع فئات المجتمع إلى قبول النصيحة واستجابة الدعوة وزيادةً إلى ما فيهم من نشاط الأبدان وحدّة في العقول ورغبة في البذل والتضحية وكثيراً ماتتحرك عندهم العواطف وتهب من ركودها بنشاط وحيوية في حب الخير(٤٢).

خامساً : أهمية مرحلة الشباب وقيمتها في الحياة :

تُعد مرحلة الشباب من المراحل المفضلة التي تعمل على بناء وتنمية المجتمع ، وهم الذين يعبرون عن خصائص أساسها القوة والحيوية والطاقة والقدرة على التحمل وعلى الأنتاج في مرحلة معينة من عمر الفرد(٤٣)

وكذلك من أدق المراحل في حياة الانسان ، وأطولها مدة ، وأشدها تأثيراً، فهم يحملون نفوساً صالحة للخير والإصلاح ، وقلوباً صافية لم تقتحمها عادات سيئة، وهم أسرع فئات المجتمع لما يمتازون بهِ من نشاط الأبدان وحدّة في العقول ورغبة في التضحية(٤٤).

ولهذهِ المرحلة خصائص إتمازت بها عن غيرها سواءً في الناحية الجسمية أو العقلية أو الاجتماعية أو النفسية ، فهناك كثير من الباحثين يقسمون مرحلة الشباب إلى " مرحلة الفتوة ومرحلة الرشد" وإن الفتوة بمعنى الفتى :الشاب وهي المرحلة التي تتوسط بين الطفولة واكتمال البلوغ (٤٥).بينما "الرشد" التي يكون فيها الانسان مهتدياً إلى وجوه الخير وحسن التصرف وإصابة الخير فيهِ كما في قولهِ تعالى " وآبتلُوا اليتَمى حَتّى إذا بَلغُوا النِكاحً فإن إنَستُم منِهُم رُشداً فآدفعوُا إليهم أموالهم " (٤٦)

لذا تُعدّ هذه المرحلة هي الطور الحاسم في حياة الأنسان غالباً ، وهي الطور الذي تنبني فيه العقائد والمثل ويتحدد الاتجاه وتتشكل فيه النفس الانسانية ، فمن الضروري ضبط اتجاه الشاب وتوجهه الوجهة الاسلامية ويدفع النفس إلى السلوك الأيجابي ويساعد على نمو نفسي سليم ، والدين يتناول كل جوانب الحياة الأنسانية من اجتماعية واقتصادية وثقافية (٤٧).

وبهذا يحقق للشباب ارتياحاً نفسياً وإطمئناناً داخلياً ويكون علاجاً لما يواجهه الشاب من قلق وصراعات نفسية في هذهِ الحقبة من الحياة .

سادساً: أثر الأسرة في الإسلام لتنشئة الشباب:

تُعد الأسرة هي الأصل في الحياة الاجتماعية والانسانية ، إذ بصلاحها صلاح المجتمع ، وبانهيارها إنهيار المجتمع ، ومالها من أثر وتأثير مباشر في تكوين شخصية الفرد ، وقد تبين إن لظروف الأسرة ومشاكلها آثارها العميقة في سلوك الأبناء (٤٨).

لذا أقرّ الاسلام الزواج علاقة ورابطة سامية فيها تلبي حاجة الانسان الغرّيزية زيادة على ذلك فأن الاسلام حث على الزواج ، وكما رام الأسلام ولاسيما تلك الرابطة المشروعة تحصين الفرد ضد الأنحرافات والجرائم الأخلاقية ، وكذلك قيام الأسرة على أسس رصينة وقوية من المودة والعطف والأخلاق الفاضلة لكونها البيئة الأولى التي يتلقاها الأبناء ، فمنها ينهل الأبناء المودة والحب والتوجيه الصحيح والقويم ، وعليها تقع مسؤولية إنهاض جوانب الخير وتفجيرها في نفوس الأبناء فقد بين الأسلام البيئة الأسرية من آثر في التوجيه والتنشئة (٤٩).

لذا لابد من قيام أسرة تنعم للاستقرار الأسري ، وتنشىء جيلاً صالحاً يتحلى بالأخلاق السامية ، فالطفل يحتاج إلى هندسة وموازنة بين ميولهِ وطاقاتهِ ، ويحتاج إلى تربة صالحة لينشىء مواهبه ويصقلها (٥٠).

أيّ تبدأ التربية في البيت المسلم ، قبل الولادة وبعدها ، وتستمر مع الانسان طوال حياتهِ ، فالمسجد والمدرسة تعاونان البيت في مهمتهِ ، ولاسيما في تربية الشباب ـ عماد الأمة ـ ودرعها المتين ، واللبنات الصلبة لإقامة المجتمع (٥١).

وهكذا اعتنى الاسلام بالبيئة الأولى التي ستتلقى الطفل إذ يحث على اختيار الزوجة الصالحة ذات الدين التي تتعهد الطفل بالتنشئة والرعاية ومادامت هي المثل الأعلى والقدوة الحسنة التي يستمدون منها الأبناء التوجيه والإرشاد وتنمية جوانب الخير في نفوسهم ، فيقول الغزالي عن الصبي " الصبي آمانة عند والديهِ ، وقلبه الطاهر نفسية ساذجة ، خالية من كل نقش وصورة ، وهو قابل لكل مايُنقش عليهِ ، ومائل إلى كل مايحال إليهِ ، فأن عُوَد على الخير وُعلّمه نشأ عليه ، وسعِد في الدنيا والآخرة ، وشاركه في ثوابهِ أبواه وكل معلم لهُ ومؤدب ، وإن عود الشر وأهل إهمال البهائم ، شقِي وهلك ، وكان الوزر في رقبة القيم عليه والوالي " [٥٢]

لذلك لابد من العمل على تعزيز الصفات والأخلاق الحسنة عند الشباب ونقد ومعالجة الأخلاق السيئة بالأسلوب اللائق وذلك عن طريق إستخدام إسلوب الترغيب والترهيب وهذا الأسلوب في القرآن والسنة في مواضع عديدة لذا ينبغي للمربي ألا يقتصر على الترغيب والترهيب بالأمور الدنيوية بل يكون بما أعدهُ الله للناس في اليوم الآخر وهذا أبلغ . وكذلك على المربي أن يكون القدوة الحسنة لأقتداء الشباب بها لأن الكثير من الأخلاق تكتسب بالتآسي والتقليد ، ولاسيما للأكابر من الوالدين والمعلمين وغيرهم [٥٣].

وهكذا حرص الاسلام على كيان الأسرة وبنائها وتكاملها من أجل تنشئة جيل من الشباب مفيد في مجتمعهِ وصالح ويكون قادر على أداء مسؤوليتهِ الفردية والاجتماعية [٥٤].

فالعملية التربوية مهمة للغاية لأنها تبني الأبناء بناءً معنوياً صلباً يمكنهم من مقاومة الصعوبات والشدائد التي تعتريهم في أثناء حياتهم ، فلابد من تعاون الوالدين لإنجاع العملية التربوية لإجل تهيئة جيل من الشباب الواعي الذي يستطيع أن يحمل المسؤولية[٥٥].

لذا يُعد الشباب هم أعمدة المجتمع ، التي يقوم عليها بناء الأمة لذلك يهتم المسلمون والمربون بالأطفال والشباب أكثر من عنايتهم بالشيوخ ، أي إن الشباب يمثلون في مجتمعاتنا الأغلبية فلابد العناية بهم لأنهم عنوان الأمة ومنهم تُعرف ماهية الأمة ، وحقيقة أمرها ، فالأمة جليلة الشأن وقوية البناء يرجع إلى شبابها المؤمن الصالح ، ويكون العناية بأرواحهم وضمائرهم ثُم عقولهم وأجسادهم لأن الإنسان أعظم ثروة في الأمة [٥٦].

سابعاً : أثر الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم في إعداد الشباب كان شباب العرب ماقبل الإسلام تُعد الفروسية هي مطمع أنظارهم إذ تستهوي قلوبهم لما فيها من ألوان الشجاعة لذا مارسوها وأتخذوا لها زياً خاصاً وتدربوا على أستعمال السلاح كالضرب بالسيف أو الرماح أو الرمي عن القسي بالنبل وغيرها من الأمور[٥٧] ، أي كانوا يربون أبنائهم على البطولة والمحامد وأرادوا أن يوحو إليهم بالقوة والشدة ويتفائلوا بأن يكون بنوهم أقوياء أشدة فتخيروا لهم أسماء فيها قوة ورهبة مثل أسد ، وثور ، وفهد، وصخر [٥٨].

وقد جاء ذكر الشباب بقرائح الشعراء فيقولون هو ربيع العمر لأنهُ يمثل الحقبة الزمنية الزاهية في حياة الانسان إنهُ مرحلة القوة والفتوة ، ومرحلة الحماسة والتوهج ، ومرحلة النشاط والتوقد ، ومرحلة التفتح والنباهة، وفضلاً عن ذلك يقول أحد بلغاء العرب القدامى "الشباب باكورة الحياة، وأطيب العيش أوائلهِ، كما أن أطيب الثمار بواكيرها...." [٥٩]

وبهذا إعتنى الإسلام بشأن الشباب ، وأرشد الأمة إلى المحافظة على هذا النشىء وإعدادهُ إعداداً صالح لتحملهِ مسؤليتهِ وليعرف وظيفته وشأنه [٦٠] ، لذا إن التربية هو ما حاول الإسلام فعلهُ ولاسيما توجههُ إلى خلق مجتمع جديد نقيض لمجتمع ما قبل الإسلام والرسالة الإسلامية بمجملها هي رؤية تربوية كاملة لمجتمع كان أحوج مايكون لإعادة تربية وإلى إعادة تهذيب لهذا الغرض طرح الإسلام نفسهُ نقيضاً غير مساوم للوضع الجاهلي[٦١] وبقولهِ تعالى " أفَحُكمَ الجَاهليّة يَبغونَ ومنَ أحسنُ من الله حُكماً لقَومٍ يُوقنونَ"[٦٢].

وبهذا إن جذور الفكر التربوي الإسلامي يستقصي الأوامر القرآنية على إنها نقائض للفرضيات التي كان المجتمع الجاهلي يقوم عليها [٦٣].

وفضلاً عن ذلك إعتنى القرآن الكريم بالشباب في تربيتهِ وحُسن معاملتهِ فقد وردت آيات عدة فيها أمثلة عن الشباب الذين تربوا على العقيدة والايمان بمبادىء جاء بها الله سبحانهُ وتعالى ولم تؤثر فيهم فساد عقيدة المجتمع الذي نشأوا فيه واعتزلوا عن كل انحراف مستعينين بتأييد الله لهم .والتمسك بما جاء الله تعالى من أسس ومبادىء [٦٤].

كما جاء في قول الله تعالى عن فتية أهل الكهف الذين عاشوا في مجتمع يموج بالمعاصي والذنوب وفساد العقيدة " نحنُ نقصُ عليك نبأهم بالحق إنهم فتيةٌ آمنوا بربهم وزدناهم هُدىً * ورَبطنا على قلوبهم إذ قامُوا فقالوا ربُّنا رَبُّ السماوات والأرض لن ندعو من دونهِ إلهاً لقد قُلنَّا إذاً شططاً * هؤلاء قومنا إتخذوا من دونهِ آلهةً لولا يأتون عليهم بسُلطانٍ بينٍ فَمن أظلمُ ممن إفترى على الله كذباً * وإذ إعتزلتموهُم ومايعبدون إلاّ الله فأووا إلى الكهف يَنشُر لكم ربُكم من رحمتهِ ويُهىء لكم من أمركم مَّرفقاً "[٦٥]

وقد ذكر الشباب في القرآن الكريم بصيغ عدة فضلاً عن " الفتوة " وصفوا " بالقوة" في قولهِ تعالى "الله الذي خلقكُم من ضعفٍ ثُم جَعَل من بعدِ ضعفٍ قُوةً ثُمَّ جَعَل من بعدِ قُوةٍ ضَعفاً وشَيبةً يَخلقُ مايَشاءُ وهو العليمُ القديرُ" [٦٦] فمرحلة القوة في الآية يقصد بها هي مرحلة الشباب ، وكذلك وردت الإشارة إليها بصفات آخرى "كالأشُد" كما في قول الله تعالى :" ولاتقربوا مال اليتيم إلاّ بالتي هي أحسنُ حتى يبَلُغ أشدهُ "[٦٧] ويقصد "أشدهُ" هو "بلوغ سن الرشد والقوة" [٦٨]

وقد حث الدين الإسلامي على ضرورة العناية بالشباب وتربيتهم وتنشئتهم وتكوين شخصيتهم التكوين المتكامل في جميع الجوانب التي تشكل الشخصية الإسلامية السوية ، في الجانب الروحي والجانب الديني والجانب الخلقي والجانب العقلي والجسمي والنفسي ، وبهذا يتحقق البناء لشخصية الشاب المسلم والذي لهُ قدرة على حمل الأمانة والإلتزام بالأدب والمبادىء الإسلامية [٦٩].

لقد إعتنى الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم بتكوين الشباب وإعدادهم لحمل المسؤولية ، وتهيئتهم لأداء الأمانة التبليغية في مناسبات كثيرة ، ومجالات عدة ، وذلك لتقربهم إلى الله سبحانهُ وتعالى وخشيتهم لهُ في السّر والعلن ، والألتزام لطاعة الله والعبادة لهُ فضلاً عن تكوين شخصيتهم روحياً وجسمياً وعقلياً وخُلقياً ونفسياً [٧٠] يقول الرسول صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواهُ الحاكم : " أغتنم خمسّاً قبل خمس : حياتك قبل موتك ، وصحتك قبل سقمك ، وفراغك قبل شغلك ، وشبابك قبل هرمك ، وغناك قبل فقرك " [٧١] وهنا يحث الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم على المؤمن أن يستغل شبابهِ وقوتهِ في عبادة الله سبحانهُ وتعالى والتقرب إليهِ والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .

فضلاً عن ذلك إن اعتماد الرسول صلى الله عليه وسلم على الشباب لنشر الدعوة بين الناس ، وذلك بأن صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم يجد أن أكثرهم علماً هم الشباب كعلي بن أبي طالب "رضي الله عنه" ، وأبن عباس ، وابن عمر ، ومعاذ بن جبل ، وأبي هريرة " رضي الله عنهم" وغيرهم .[٧٢]

وإن هذه المرحلة هي مرحلة إكتمال القوة البدنية والقوة العقلية حيث يبدأ الإنسان في صغرهِ ضعيفاً لايعلم شيئاً ثم يقوي شيئاً فشيئاً ويزداد عقلهِ وتنمو حواسه حتى يبلغ أشده وإذ يستكمل رشده ويكون فيها قادراً على القيام بالدعوة على أتم وجه لأن الدعوة تحتاج إلى نشاط عقلي وجهد بدني .[٧٣]

ولتكوين شخصية الشباب في الإسلام حُسن إختيار الصديق فعن النبي صلى الله عليه وسلم يروي أبو موسى " رضي الله عنه" : قال : " مَثَلُ الجليس الصالح والسوء :
كحامل المسكِ ونافخ الكِير ، فحاملُ المِسك إما أن يُحذيك وإما أن تبتاع منه ، وإما أن تجد منه ريحاً طيبة ، ونافخ الكِير ، إما أن يحرق ثيابك ، وإما أن تجد منه ريحاً خبيثة"[٧٤]

لذا إن مصاحبة الأخيار ومجالستهم ، فهي قد تجعل الشرير خيراً ، كما أن صحبة الأشرار قد تجعل الخير شريراً .

وبهذا يستطيع الرسول محمد صلى الله عليه وسلم بناء شخصية الشباب الإنسانية وفي تكوين نفسيتهم الإجتماعية ولاشك إن الغاية من وراء هذا البناء والإعداد حتى يتكون فبهذا التكوين الكامل يكون الشاب أقدر على حمل الأمانة ، وأقوى على أداء المسؤولية وأمتن على التزام مبادىء الإسلام [٧٥].

وقد نجد في السنة النبوية الشريفة مايذكر الآباء بواجبهم نحو أبنائهم من تربيتهم وتنشئتهم على العقيدة الصحيحة والفكرة السليمة ، فنجد في توجيه الرسول محمد صلى الله عليه وسلم لأبن عباس بقولهِ " ياغلام إني أعلمك كلمات : احفظ الله يحفظك ، إحفظ الله تجدهُ تجاهك ، إذا سألت فأسال الله ، وإذا استعنت فأستعن بالله ، واعلم إن الأمة لو إجتمعت على أن ينفعوك بشيء ، لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك ، وإن اجتمعوا

على أن يضروك بشيء ، لم يضروك إلا بشيء قد كتبهُ الله عليك رفعت الأقلام وجفت الصحف " [٧٦]

وبهذا يُعد الإقتداء بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم بأقوالهِ وأفعالهِ وأحوالهِ فإنهُ قدوة حسنة في كل الأمور في العبادة كما في قولهِ " صلّوا كما رأيتموني أصلي " [٧٧] وصلى الله عليه وسلم قدوة في المعاملة ففي ذلك ماورد عن عائشة "رضي الله عنها" قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " خيركم خيركم لأهلهِ ، وأنا خيركم لأهلي ، وإذا مات صاحبكم فدعو لهُ "[٧٨]

لذا إن شباب الإسلام وسيما شباب محمد صلى الله عليه وسلم هم عماد الحضارة التي إنبثقت من مكة المكرمة ، وهم كفيلون بتغيير المجتمعات ، الذين يمتلكون قدرة ليس عند غيرهم كما هو الحال الذي أحدثهُ مصعب بن عُمير "رضي الله عنه" في مجتمع المدينة من التغيير ، فقد جاءهم حين أرسلهُ رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل بيعة العقبة الأولى فأخذ يُفقههم ويُقرئهم القرآن ، ويدعو إلى الله ورسوله ولم يكد يتم بينهم بضعة أشهر حتى استجابوا لله ورسوله ..." [٧٩]

لذلك إن هذه المرحلة من العمر لابد العناية بها ورعاية أصحابها ، فالرسول الكريم صلى الله عليه وسلم من عرف قدرهم لأنها تحتاج إلى حذق في التوجيه ، وبصر بالعواقب ، وحزم رفيق ، وحسم رقيق ، لأنها مرحلة إندفاع ، فاستخدم الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم سياسة تجمع بين صفاتهم المتناقضة ، وطباعهم المقلدة ، وشعورهم المتأجج ، وخيالهم الجامح ، فكان يشجعهم في مواطن التشجيع ، ويؤاخذهم في مواطن المؤاخذة ، ويعطف عليهم في مقام العطف ، ويشتد عليهم في مواقف الشّدة ، ويوجههم إلى الخير ، وينفرهم من الشّر ويرغبهم في التضحية ويحبب إليهم الفداء ، ويستعين بما فيهم من قوى الصبر والاحتمال على بناء مجتمع فاضل يقوم على الإسلام [٨٠].

ومن المعروف إن الإنسان يتماز بالفطرة أيّ بنقاوتهِ ، فالشباب يكون متحفزاً لكل خير ومتطلعاً للتغيير ، لذا الشاب يُرجى إصلاحهِ أكثر من الكبار فعن الإمام الصادق " عليه السلام " يقول لأحد أصحابهِ المعروف بالأحول : " أتيت البصرة ؟ قال : نعم قال " عليه السلام " : كيف رأيت مسارعة الناس في هذا الأمر ودخولهم فيه ؟ فقال : والله إنهم لقليل ، ولقد فعلوا ، وإن ذلك لقليل ، فقال " عليه السلام " : " عليكم بالأحداث فإنهم أسرع إلى كل خير " [٨١] .

وقد كان " عليه السلام " يبين حال الشاب في منظورهِ أن يغدوا إما عالم أو متعلم فيقول " لستُ أحب أن أرى الشاب منكم إلاّ غادياً في حالين ، إما عالماً أو متعلماً فإن لم يفعل فرّط وضيّع ، فإن ضيّع أثم ، وإن أثم سكن النار والذي بعث محمداً بالحق"[٨٢].

لذا تُعد مرحلة الشباب هي مرحلة التأسيس الفكري والعاطفي والسلوكي ، فما يتعلمهُ الإنسان في صغرهِ وشبابهِ فإنهُ يثبت في ذهنهِ ويبقى ، بخلاف ماعليهِ الكبيرفأن ذاكرته تضعف شيئاً فشيئا .

ثامناً : الطرق التي اتبعها الرسول محمد صلى الله عليه وسلم لإعداد الشباب:

أ ـ تكليف الرسول صلى الله عليه وسلم الشباب على قدر الطاقة

لم يكن الرسول محمد صلى الله عليه وسلم يُكلف الشباب بجهود جسمية تفوق قدراتهم وطاقاتهم ، ولم يكن أيضاً يسمح لشاب أن يُكلف نفسه بما لايستطيعه وعندما كان الجهاد يحتاج إلى جهد ومشقة وصبر على ذلك لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يسمح للشباب دون الخامسة عشرة بالمشاركة فيهِ إلاّ من ثبتت كفايته [٨٣].

ففي غزوة أُحد يقول ابن هشام : وأجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم سمرة بن جندب الفزاري "ت٥٨هـ" ، ورافع بن خديج "ت٧٤هـ" ، وهما ابنا خمس عشرة سنة وكان قد ردهما ، فقيل لهُ يارسول الله ، إن رافعاً رامٍ فأجازه ، ورد رسول الله صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد "ت٥٤هـ" ، وعبد الله بن عمر"ت٧٤هـ" ، وزيد بن ثابت "ت٥٢هـ" ، والبراء بن عازب "ت٧٢هـ" ، وعمرو بن حزم الأنصاري "ت٥٤هـ"، وأسيد بن ظهير ثُم أجازهم يوم الخندق وهم أبناء خمس عشرة سنة [٨٤].

وورد في المعجم الكبير" عن أُسيد بن ظهير رضي الله تعالى عنه قال استصغر رسول الله صلى الله عليه وسلم رافع بن خُديج يوم أحد فقال لهُ عمه ظهير رحمه الله يارسول الله إنهُ رجل رام فأجازه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأصابهُ سهم في لبته فجاء به عمه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن بن أخي أصابهُ سهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أحببت أن تخرجه أخرجناه وإن أحبتت أن تدعه فإنه إن مات وهو فيه مات شهيداً " [٨٥]

وهذا يُبين مدى عناية الرسول صلى الله عليه وسلم بتربية الشباب وإعدادهم لمواجهة الإعتداء فضلاً عن ثقتهِ بهم .

ب ـ تشجيع الرسول صلى الله عليه وسلم للشباب على إكتساب المهارات يحتاج الشباب إلى بعض المهارات الجسدية التي تنفعهم أحياناً كالجهاد في سبيل الله ، كان النبي صلى الله عليه وسلم يشجع شباب الصحابة على ذلك فضلاً عن دعوته إلى ممارسة الرياضة فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يشارك بنفسهِ مع الشاب[٨٦] فعن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه "٧٤هـ"[٨٧] قال: مرّ النبي صلى الله عليه وسلم على نفرّ من أسلم*[٨٨] يتضلون* فقال النبي صلى الله عليه وسلم " إرموُا بَني إسماعيل ، فإن أباكم كان رامياً ، أرموا وأنا مع بني فلان " قال : فأمسك أحد الفريقين بأيديهم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " مالكم لاترمون ؟ " قالوا : كيف نرمي وأنت معهم ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : " إرموا فأنا معكم كلكم " [٨٩].

فضلاً عن ذلك كان الرسول صلى الله عليه وسلم يشجع الشباب على الفروسية ويجري السباق بين الخيل لما في حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال : أجرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ماضُمر من الخيل من الحَفياء إلى ثنِيَّة الوداع ، وأجرى مالم يُضمَر من الثنيَّة إلى مسجد بني زُريق ، قال ابن عمر : وكنت فيمن أجرى" [٩٠].

ولم يقتصر تشجيع الرسول صلى الله عليه وسلم الشباب لإكتساب المهارات بل كان يتيح لهم فرصة المناقشة والحوار والاستدلال والاستنتاج [٩١].

وفضلاً عن ذلك فقد اختلفت القدرات والميول من شخص لآخر ، فكان الرسول صلى الله عليه وسلم يعرف مالدى شباب الصحابة من الاستعدادات والقدرات فيُحسن توجيهها[٩٢].

فكما هو الحال آمر الرسول صلى الله عليه وسلم زيد بن ثابت أن يتعلم كتاب اليهود ، ويقول زيد : " حتى كتبت للنبي صلى الله عليه وسلم كتبه ، وأقرأته كتبهم إذا كتبوا إليهِ" [٩٣] ، وكذلك يقول " قال لي رسول الله ، صلى الله عليه وسلم : إنهُ يأتيني كُتُب من أُناس لا أحبّ أن يقرأها أحدُ فهل تستطيع أن تَعَلم كتاب العبرانية أو قال السريانية ؟ فقلت : نعم ! قال : فتعلمتها في سبع عشرة ليلة " [٩٤]

بشأن قوة التذكر تزداد حتى سن الخامسة عشرة ، وعلى هذا الأساس تزداد المقدرة على الحفظ في هذا السن ، إذاً فالحقبة الذهبية للتعلم هي الخامسة عشرة فما دون ، لأن السنة الخامسة عشرة حد بين الصغير والكبير . لما رواه إبن عمر قال : عرضني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أُحد في القتال وأنا إبن أربع عشرة سنة فلم يجزني ، وعرضني يوم الخندق وأنا ابن خمس عشرة فأجازني [٩٥]. وفضلاً عن ذلك كان الرسول صلى الله عليه وسلم يخاطب الشباب بأسلوب يُناسب نمو عقلهِ .

ولعناية الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم بالشباب آنذاك فقد أعطاهم الفرصة بالتعبير عن مقدرتهم على الحرب ، مما أجاز لهم المشاركة فيها كما أتاح رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل من سمرة بن جندب ورافع بن خديج " رضي الله عنهما" وهما ابنا خمس عشرة سنة التعبير عن مقدرتهما على الحرب وأجازهما للمشاركة ، وكان قد ردهما قبل ذلك ، فقيل : لهُ : يارسول الله ، إنَّ رافعاً رامٍ فأجازهُ ، فلما أجاز رافعاً قيل لهُ : يارسول الله ، فأن سمرة يصرع رافعاً فأجازهُ ..." [٩٦]

جـ - زرع الرسول صلى الله عليه وسلم الثقة لدى الشباب :

تولى الرسول صلى الله عليه وسلم الأشراف على الشباب وتعليمهم والعمل على زرع الثقة بأنفسهم وتوليهم بعض المسؤوليات فكان الرسول الأعظم صلى الله عليه وسلم يشاور شباب الصحابة ويحترم آرآهم ويوكل إليهم المسؤوليات المهمة في المجتمع [٩٧].

وبذلك اتبع الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم سياسة حكيمة ولاسيما بتولي قيادة الجيوش في الكثير من الأحيان إلى الشباب ، وذلك لرؤيتهِ صلى الله عليه وسلم لصغيري السن التي يروم فيها كبر المعاني ورجاحة العقل فيعمل على تنميتها ورعايتها حتى تغدو ذات شأن وتقوى وجعلهم يتحملون المسؤولية .

فقد بعث النبي صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد بن حارثة "ت٥٤هـ" إلى الشام لغزو الروم وهو حينئذ شاب حديث السن ـ وانتدب كثيراً من الكبار من المهاجرين الأولين والأنصار في جيشهِ كان فيهم أبو بكر الصديق وعمر بن الخطاب " رضي الله عنهم " وأبو عبيدة بن الجّراح وسعد بن أبي وقاص وسعيد بن زيد وقتادة بن النعمان وسلمة بن أسلم بن حَريش ، بعثهُ رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد بهِ المرض ، وجيش أسامة عسكر بالجُرف وأستبطأ رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس في بعث أسامة بن زيد في رجعهِ فخرج عاصباً رأسهُ ، حتى جلس على المنبر ، وقد كان الناس قالوا في إمرة

أسامة : "يستعمل هذا الغلام على المهاجرين الأولين " فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، غضباً شديداً فخرج وقد عصب على رأسهِ عصابةً ، فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : أما بعد أيّها الناس فما مقالةٌ بلغتني عن بعضكم في تأميري أسامة ، ولئن طعنتم في إمارتي أسامة لقد طعنتم في إمارتي أباه قبله ! وأيم الله إن كان للإمارة لخَليقاً وإنّ ابنهُ من بعده لخليق للإمارة وإن كان لمن أحبّ الناس إليّ " ثُم ثقل برسول الله صلى الله عليه وسلم المرض ، فجعل يقول : أنفذوا بَعثَ أُسامة ! وأنفذ أبو بكر جيش أسامة بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم [٩٨].

وكذلك إعطاء الرسول صلى الله عليه وسلم الراية لعلي بن أبي طالب "رضي الله عنه " في غزوة خيبر [٩٩] ،كما روى أبو هريرة "رضي الله عنه"أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر : " لأعطينّ هذهِ الراية رجلاً يحبهُ الله ورسوله ، يفتح الله على يديه " قال عمربن الخطاب "رضي الله عنه": ماأحببت الإمارة إلا يومئذ . قال : فتساورت لها، رجاء أن أدعى لها . قال : فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب "رضي الله عنه" فأعطاه إيّاها . وقال : " أمش ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك " [١٠٠] وكما هو الحال في معركة بدر دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم اللواء لمصعب بن عمير ، وكان لهُ رايتان إحداهما مع علي بن أبي طالب ويُقال لها العقاب ، والآخرى مع سعد بن معاذ ، وكذلك إرسال مصعب بن عُمير إلى المدينة وكلهم من الشباب [١٠١].

وبهذا هناك الكثير من الشباب ممن تحمل المسؤوليات العظيمة وقيامهم بها .

وفضلاً عن ذلك في العصر الراشدي فقد كلف الخليفة أبو بكر الصديق " رضي الله عنه" زيد بن ثابت بجمع القرآن ويقول لهُ : " إنك رجل شاب عاقل ولا نتهمك ، وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه " [١٠٢] ويقول زيد بن ثابت " رضي الله عنه" مُعبراً عن ضخامة هذه المسؤولية : " فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ماكان بأثقل عليَّ مما أمرني بهِ من جمع القرآن " [١٠٣] ومع هذا كلهُ فقد قام زيد بن ثابت "رضي الله عنه" بجمع القرآن على أكمل وجه [١٠٤].

فهذهِ مسؤوليات ضخمة تولاها الشباب وأحسنوا في ولايتها ، فكيف بمن يبخل على الشباب بما دونها من المسؤوليات نظراً لعدم الثقة بهم ، فيوليها من ليس آهلاً لها إما لكبرسنهِ أو مكانته الاجتماعية [١٠٥].

وفضلاً عن ذلك إن الطبائع النفسية في هذهِ المراحل تكون مختلفة فإنها تحتاج إلى توجيه وحزم وحسم والثناء الذي لهُ تأثير كبير في نفوس الشباب وقد أستخدم الرسول الأعظم صلى الله عليه وسلم من حيث التوجيه أو النهي أو الترغيب والترهيب .

كما جاء عن عبد الله بن عمر بن الخطاب "رضي الله عنه " عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : "نِعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل " فكان عبد الله بعد ذلك لا ينام من الليل إلاّ قليلاً [١٠٦].

وفضلاً عن ذلك كان الرسول صلى الله عليه وسلم يحرص على ترغيب الشباب في العلم وحثهم عليه لنيل ذلك الفضل العظيم المترتب عليه وليحملوا رسالتهِ من بعدهِ ،

فكان الرسول صلى الله عليه وسلم في غالب الأحيان لايلقي المعلومات مجردة ، بل يربطها بحصول منفعة أو دفع مضرة ، مما يُشوق النفس ويشحذ الهمة ، فيكون الشاب بهذا راغباً في العلم حافظاً لهُ ، عاملاً بهِ [١٠٧].

فكان الرسول صلى الله عليه وسلم يستخدم أساليب عملية ترغيب الشباب بالعلم فكان الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم يحبب نفوس المؤمنين للجنة فيرغب الشاب شداد بن أوس بن ثابت الخزرجي "ت٥٨هـ" في العلم ويقول لهُ : " ألاّ أدلك على سيد الاستغفار ؟ اللهم أنت ربي لا إله إلاّ أنت ، خلقتني وأنا عبدك ، وأنا على عهدك ووعدك ماأستطعت ، أعوذ بك من شر ماصنعت ، وأبوء إليك بنعمتك عليّ وأعترف بذنوبي ، فأغفر لي ذنوبي إنهُ لا يغفر الذنوب إلاّ أنت " ويؤكد الرسول صلى الله عليه وسلم هذا الترغيب بقولهِ : " لا يقولها أحد حين يُمسي فيأتي عليه قدر قبل أن يصبح إلاّ وجبت لهُ الجنة ، ولايقولها حين يُصبح فيأتي عليه قدر قبل أن يمسي إلاّ وجبت لهُ الجنة " [١٠٨]

حـ ـ غرس الإيمان في قلوب الشباب :

كان الرسول صلى الله عليه وسلم يُعرف الشباب بتعريف الإيمان وأهميته لاسيما بعرضهِ موضوعات مختلفة بشكل قصصي ، يجعل السامع يتصور مشاهدها ، ويتخيل أحداثها ، وكأنها رأي العين ، فضلاً عمّا في الأسلوب القصصي من جذب انتباه ولاسيما الشباب فكان النبي صلى الله عليه وسلم كثيراً مايعرض على الناس أمور الإيمان بشكل قصصي ، ولاسيما الغيبيات كنعيم الجنة وأحوال أهلها ، وعذاب النار وأحوال أهلها وأهوال القيامة ...ألخ .ويتم توضيح الإيمان بأجابة الاستفسارات الواردة منهم وتوضيحها لهم ، كما يُتيح لهم السؤال ويُشجعهم عليه ويُجيبهم عنهُ .[١٠٩]

ومن ذلك ما ورد في حديث أبي عبد الرحمن عبد الله بن مسعود "رضي الله عنه" قال : سألت النبي صلى الله عليه وسلم أيّ العمل أحب إلى الله تعالى ؟ قال : " الصلاة على وقتها " ، وقال : ثُم أيّ ؟ قال : " بر الوالدين " ، قلت : ثُم أيّ ؟ قال : " الجهاد في سبيل الله " قال : حدثني بهنّ ، ولو استزدته لزادني .[١١٠]

وقد اتبع النبي صلى الله عليه وسلم إسلوب رائع في غرس الإيمان في قلوب الشباب ولاسيما بإثارة الانتباه بأمر حسي أو معنوي يجعل الانسان مستعداً لما يُلقى إليه ، بتوجيه حواسهِ وتركيز ذهنه .

لذا إن شّد الانتباه يكون كما حصل لمعاذ بن جبل "رضي الله عنه" عندما كان رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يرويه معاذ بقولهِ : كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينهُ إلاّ مؤخرة الرحل ، فقال : " يامعاذ بن جبل " ، قلت :لبيك يارسول الله وسعديك ، ثُم سار ساعة ثُم قال : " يا معاذ بن جبل " قلت : لبيك يارسول الله وسعديك ، ثُم سار ساعة : ثُم قال : " يا معاذ بن جبل "قلت : لبيك يارسول الله وسعديك قال : " هل تدري ماحق الله على العباد ؟" قال : الله ورسوله أعلم . قال : " فإن حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً " ثُم سار ساعة ثُم قال : " يا معاذ بن جبل " قلت : لبيك يارسول الله وسعديك . قال : " هل تدري ماحق العباد على الله إذا فعلوا ذلك ؟" قال : قلت ، الله ورسوله أعلم قال :" أن لايعذبهم " . [١١١]

وهذا يبين مدى الدروس والعبر في الإيمان لاسيما شّد إنتباه مُعاذ لتكرار النداء لهُ.

تاسعاً : انعكاس التراث الإسلامي على الواقع المعاصر :

إن الشباب هو الطاقة الخلاقة والسلام الذي تستعملهُ الأمم في معاركها ضد غزو مادي أو معنوي أو فكري إنما هو بمثابة الجهاز الدقيق الصنع الذي يتهددهُ الخلل كما وقع سوء فهم في إستعمالهِ ، لذا إن الأمة التي لم تعتني بشبابها إنما تتجه بنفسها نحو الشيخوخة المبكرة والخراب ، فالشباب يحتاج إلى التوجيه الصحيح وإلى التخطيط المحكم وإلى المناخ المعتدل سياسياً وإجتماعياً وفكرياً [١١٢].

لذا اتبع الإسلام منهجاً في التربية السلوكية ، هو المنهج الأمثل لتربية الشباب ، وهو منهج لايتسامى إليه أيّ منهج وضعتهُ عقول المصلحين والمربين ، وإن على الذين يحملون آمانة تربية شباب أمتنا أن يلتمسوا من تعاليم الإسلام ما يضيء لهم الطريق إلى آداء تلك الأمانة على خير وجه ، فيضعون شباباً يعز بهم الوطن .

فالإسلام قد رسم الطريق الصحيح لبناء الإنسان صحيح النفس والعقل والجسم ، بحيث يصبح لبنة قوية متماسكة وعنصراً إيجابياً صالحاً في مجتمعهِ الكبير ، كما رسم الطريق الصحيح لبناء المجتمع الإنساني الفاضل الذي يشكل البيئة الصالحة لبناء الإنسان بالتنشئة السلمية والتربية القومية ويتيح لهُ إظهار طاقاته المدخرة فيه [١١٣].

وقد يكون هذا الإنعكاس كالآتي :

- قيام الأسرة بتربية الشباب على العقيدة الإسلامية والعمل على تعريفهم برسالتهم السامية وبث تعاليم الإسلام في نفوسهم .وتهيئتهم لإداء المهمات الجسيمة في خدمة دينهم ووطنهم وأمتهم .فضلاً عن تنشئتهم وتكوين شخصيتهم التكوين الكامل المتكامل في الجوانب جميعها التي تشكل الشخصية الإسلامية .

- توجيه الشباب بالإيمان بقيمة ما بعث به النبي محمد صلى الله عليه وسلم بما جاء لهداية البشرية وإخراجهم من الظلام إلى النور ، والدعوة للتمسك بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم .

- إلتزام الشباب بالقرآن والسنة وهو أهم دعائم إصلاحهم وإعدادهم وتكوين شخصيتهم الإسلامية الإجتماعية الصالحة والغاية من ذلك هو إنشاء شباب ثابتين على الحق مؤمنين مثابرين ملتزمين بالمنهج النبوي . مما يجعلهم يبتعدون عن السلوك غير الصحيح .

- تنشيط الوازع الديني والروحي عند الشباب ولاسيما تنمية الإيمان وترسيخ العقيدة في النفوس ، والرجوع إلى الدين واليقين والشعور بالمسؤولية الدينية والتمسك بتعاليم الإسلام .

- إن تعامل الإسلام مع الشباب ينبع من أصالتهِ في بناء الشخصية وتربية وجدان المسلم على الإنتماء لحب الدين والوطن وتغليب المصلحة العامة على الخاصة .

- حث الشباب التمسك بأخلاق الإسلام مبني على الإيمان بمبادىء الإسلام والعقيدة فضلاً عن تعرفهم وتثقيفهم إلى الحضارة الإسلامية بما تشمل من علماء المسلمين ومؤلفاتهم .
- غرس القيم والتقاليد الإسلامية في نفوس الشباب لأجل عدم انقيادهم إلى تقليد التعاليم والعادات الغربية التي تحاول الحط من القيم الإسلامية ، فضلاً عن تبصرهم عن الحضارة الغربية لمحاولتها بالإساءة إلى الحضارة العربية الإسلامية .

التوصيات :

- رجوع الشباب إلى القرآن والسنة في مختلف قضايا الحياة لأنهما المرجع الأساسي في الإسلام . لما يتضمنه من أسلوب الوعظ وهو أساس منهج الدعوة للوصول لإصلاح الأفراد وهداية الجماعات .
- العمل على تشجيع وسائل الإعلام لمواجهة مشاكل الشباب لأجل وضع الحلول لها بعد معرفة الأسباب.
- العمل على قيام حلقات وندوات لأجل تقوية الوازع الديني عند الشباب والرجوع إليهِ
- القيام بمناقشة الشباب بعد السماع لإرآئهم والعمل على تنمية مهاراتهم لاسيما بمشاركتهم لحل مشاكل أمتهم ، وتعويدهم على تحمل المسؤولية منذ الصغر .
٥- مطالبة مؤسسات الدولة العناية بالشباب وتعليمهم وتربيتهم وتوفير فرص العمل ، وتولي المواقع القيادية ، وأن تضع الدولة الشباب تحت نظرها في المرحلة المقبلة

***الخاتمة:**

- إعتنى الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم بالشباب عناية كبيرة لأنهم عماد الحاضر والمستقبل وهم يحملون الدعوة والجهاد وعليهم تقوم الأمة وتنهض .
- إعتناء الرسول صلى الله عليه وسلم بالشباب إمتازت بالشمولية أي بمختلف جوانب حياتهم .
- يُعد الرسول صلى الله عليه وسلم القائد الناجح الذي يُنمي قدرات الشباب لقيادة الأمور المختلفة ..
- تحمل المسؤولية التي حملها الرسول صلى الله عليه وسلم إلى الشباب المسلمين ولاسيما بنشر الدعوة ، وقيادة الجيش .
- يُعد الشباب عماد الأمم وعلى أكتافهم تنهض الشعوب وعلى عاتقهم تقع المسؤولية الكبرى للنهوض بالمجتمع مما جعل الإسلام يولي عناية خاصة بهم .

Conclusion

- The Holy Prophet, may God bless him and grant him peace, took great care of the youth, because they are the pillar of the present and the future, and they carry the call and jihad, and upon them the nation will rise and rise.

- The Prophet, may God's prayers and peace be upon him, cared for the youth was distinguished by comprehensiveness, that is, in the various aspects of their lives.
- The Messenger, may God bless him and grant him peace, is considered a successful leader who develops the capabilities of young people to lead various matters.
- Taking on the responsibility that the Messenger, may God bless him and grant him peace, bore to Muslim youth, especially in spreading the call and leading the army.
- Young people are the backbone of nations, and on their shoulders the peoples rise, and on their shoulders lies the major responsibility for the advancement of society, which made Islam pay special attention to them.

الهوامش:

(١) ـ ابن فارس ،أحمد بن فارس بن زكريا (ت... ـ ٣٩٥هـ) ، معجم مقايس اللغة ، تحقيق ، عبد السلام محمد هارون ، ج١، ص٥٠٩ .

(٢)ـ الغامدي ، عبد الرحمن بن حجر ، مدخل إلى التربية الإسلامية ، دار الخريجي للنشر والتوزيع ، الرياض.

(٣)ـ ناصر ، ابراهيم ، مقدمة في التربية ، عمان ، الاردن ، ١٩٧٩ ، ص١٣

٤ - محمود ، علي عبد الحليم ، التربية الروحية ، ط١، القاهرة ، دار النشر والتوزيع ، ١٩٩٥، ص١٨ ٤

٥ - رضا ، محمد جواد ، التربية الإسلامية أصولها وأعلامها ومستقبلها تساؤلات في جدلية الإسلام والحداثة ، الطبعة الأولى ، ١٩٩٧ـ ١٤١٨هـ ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، ص١٢٢ ٥

٦ - القيسي ، عبد هادي فريح ، تربية الطفل وتوجيهه نحو التعاليم الإسلامية (سعادة المجتمع) ، بحث منشور في مجلة بيت الحكمة ضمن أعمال المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم دراسات الأديان لبيت الحكمة ٢٠١٢، إشراف ، أ.د.شمران العجلي ، إعداد ، براء مظهر عباس ، بغداد ، ٢٠١٤، الطبعة الأولى ، ٢٠١٤، ص١٢١ـ ١٢٢

٧- ابن منظور ، جمال الدين محمد بن مكرم ، لسان العرب ، دار صادر ، بيروت ، ج١، ص٤٨٠ ، مادة " شيب" .

٨ - معجم مقاييس اللغة ، تحقيق ، عبد السلام هارون ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، دار إحياء الكتب العربية ، ١٣٦٨هـ ، ج٣، ص١٧٧.

٩- أبن منظور ، جذر : شب ، ج٧، ص١١ـ ١٤، ابن سيده ، المخصص، السفر الأول ، ص٣٩

١٠ - إغبارية ، محمود موسى ، البلوغ والرُشد في الشريعة الإسلامية ، دار الكتب العلمية ، بيروت ـ لبنان ، ص٨٧ـ ٨٨.

١١ - النووي ، المجموع شرح المهذّب ، بيروت ، ١٩٩٦، ج١٤، ص١٤٠.

١٢ - إغبارية ، البلوغ والرُشد في الشريعة الإسلامية ، ص٨٩ .

١٣ - المصدر نفسه ، ص٩٠.

١٤ - سورة النساء ، آية ٦.

15 ـ الجصاص ، أحكام القرآن ، ج٢، ص٣٥٨ ـ ٣٥٩

16- سورة النور ، آية ٥٩.

17- العيد ، سليمان بن قاسم ، المنهاج النبوي في دعوة الشباب ، ط٢، الرياض ، ١٤٣٣هـ ـ ٢٠١٢، دار العاصمة ، المملكة العربية السعودية ، ص٢٦

١٨ ـ المصدر نفسه ، ص٢٨.

[19] الكروي ، إبراهيم سلمان و د. عبد التواب شرف الدين ، المرجع في الحضارة العربية الإسلامية ، منشورات ذات السلاسل ،الكويت ،١٩٨٧،ص٣٧٧.
[20] ـ المصدر نفسه .
[21] ـ ابن منظور ، لسان العرب ، ج٢، ص١٢٤٥، مادة " خلق"
[٢٢] ـ إحياء علوم الدين ، ج٣، ص٥٣.
[٢٣] ـ الحميضي ، أبراهيم بن صالح بن عبد الله ، التربية الأخلاقية وآثرها في بناء مستقبل الشباب ، شبكة الألوكة ، www.alukah.net-٢٣
[٢٤] ـ سورة القلم ، آية ٤.
[٢٥] ـ سورة الحجرات ، آية ١٠.
[٢٦] ـ أبو داود ، ج٤، ص٢٥٣، حديث ٧٩٩.
[٢٧] ـ الحميضي ، التربية الآخلاقية وآثرها في بناء مستقبل الشباب ، ص٩.
[٢٨] ـ عبد السادة ، سناء عليوي ، التربية الإسلامية الصحيحة للطفل ، بحث ضمن المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم دراسات الأديان لبيت الحكمة ، ٢٠١٢، مجلة بيت الحكمة ، إشراف ، دشمران العجلي ، إعداد ، براء مظهر عباس ، بغداد ، ٢٠١٤، ص٢٦٨.
[29] ـ سورة النساء ، آية ١١
[٣٠] ـ الحميضي ، التربية الأخلاقية وآثرها في بناء مستقبل الشباب ، ص٢٥.
[٣١] ـ سورة الحشر ، آية ٧.
[٣٢] ـ الندوي ،محمد إقبال النائطي،منهج الاسلام في تربية الشباب ، بتاريخ ٢٠١٢/٧/١٢،منهج الاسلام في تربية الشباب ـ شبكة الألوكة http://www.alukah.net
[٣٣] ـ سورة التحريم ، آية ٦
[٣٤] ـ النملاوي، عبد الرحمن، أصول التربية الإسلامية وأساليبها، دمشق ، دار الفكر ، ١٩٩٩، ص٢١٠ـ ٢١١.
[٣٥] ـ الحميضي ، التربية الأخلاقية وآثرها في بناء مستقبل الشباب ، ١١.
[٣٦] ـ البخاري ، ج١٠، ص٦٤٦، حديث ٦١٢٩.
[٣٧] ـ الكروي ، المرجع في الحضارة العربية الإسلامية ، ص٣٨.
[٣٨] ـ سورة سبأ ، آية ٢٨.
[٣٩] ـ الكروي ، المرجع في الحضارة العربية الإسلامية ، ص٣٨٢.
[٤٠] ـ المصدر نفسه ، ص٣٨٣.
[٤١] ـ الحميضي ، التربية الأخلاقية وآثرها في بناء مستقبل الشباب ، ص٢٥.
[٤٢] ـ المصدر نفسه
[٤٣] ـ مقالة في الأتحاد ، الاسلام يولي الشباب اهتمامه ويضع منهجاً لتوظيف قدراتهِ ، بتاريخ ١٠/ ٣/ ٢٠١١.
[٤٤] ـ الحميضي ، التربية الأخلاقية وآثرها في بناء مستقبل الشباب .
[٤٥] ـ العيد ، سليمان بن قاسم ، المنهاج النبوي في دعوة الشباب ، ط٢، الرياض ، ١٤٣٣هـ ـ ٢٠١٢، دار العاصمة ، المملكة العربية السعودية ، ص ٥٨.
[٤٦] ـ سورة النساء ، آية ٦.
[٤٧] ـ العيد ، سليمان بن قاسم ، المنهاج النبوي في دعوة الشباب ، ص٨٨.
[٤٨] ـ باقر ، مياس ضياء ، اثر الأسرة في رقابة الطفل من الجريمة ، بحث ضمن أعمال المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم دراسات الأديان لبيت الحكمة ٢٠١٢، مجلة بيت الحكمة ، بغداد ، ٢٠١٤ ، ص٢٣٦.
[٤٩] ـ المصدر نفسه ، ص٢٣٧.
[٥٠] ـ فلسفي ، محمد تقي ، الطفل بين الوراثة والتربية ، تعريب وتعليق ، فاضل الحسين الميلاني ، القسم الأول ، منشورات لسان الصدق ، ط١، قم ، ١٤٢٦هـ ـ ٢٠٠٥، ص٦.
[٥١] ـ الشنتوت ، خالد أحمد ، تربية الشباب المسلم للآباء والدعاة ، ص٢.
[٥٢] ـ إحياء علوم الدين ، ج٣، ص٧٢.
[٥٣] ـ الحميضي ، التربية الأخلاقية وآثرها في بناء مستقبل الشباب ، ص٢٥.
[٥٤] ـ باقر ، مياس ضياء ، آثر الأسرة في وقاية الطفل من الجريمة ، ص ٢٣٩.

[٥٥] ـ المصدر نفسه ، ص٢٤٠.
[٥٦] ـ الشنتوت ، تربية الشباب المسلم للآباء والدعاة ، ص٣ـ ٤.
[٥٧] ـ مندور ، تامر ، الفروسية وأهميتها عند العرب والمسلمين خلال العصور الوسطى ، بتاريخ ، ١٨/ تشرين الأول / ٢٠١٦، مقالة ، دار ناشري للنشر الألكتروني .
[٥٨] ـ الحوفي ، أحمد محمد ، الحياة العربية من الشعر الجاهلي ، ط٥، دار نهضة مصر للطبع والنشر ، الفجالة ـ القاهرة ، ص٢٢٤.
[٥٩] ـ قميحة ، جابر ، الشباب في ديوان الشعر العربي ، موقع إسلام ويب ، بتاريخ ٢٦/ ٧/ ٢٠١٢.
[٦٠] ـ آل الشيخ، عبد العزيز بن عبدالله، أسس تربية الشباب في الإسلام، الموقع الرسمي لسماحة الشيخ عبد العزيز .
[٦١] ـ رضا ، محمد جواد ، التربية الإسلامية أصولها وأعلامها ومستقبلها تساؤلات في جدلية الإسلام والحداثة ، الطبعة الأولى ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، ١٩٩٧ـ ١٤١٨هـ ، ص ١٣.
[٦٢] ـ سورة المائدة ، آية ٥.
[٦٣] ـ رضا، محمد جواد، التربية الإسلامية أصولها وأعلامها ومستقبلها تساؤلات في جدلية الإسلام والحداثة، ص١٤.
[٦٤] ـ المصدر نفسه.
[٦٥] ـ سورة الكهف ، آية ١٣ ـ ١٦.
[٦٦] ـ سورة الروم ، آية ٥٤.
[٦٧] ـ سورة الأنعام ، آية ١٥٢.
[٦٨] ـ ابن كثير ، أبو الفداء (ت٧٧٤هـ) ، تفسير القرآن العظيم ، ج٢، ص١٩٠.
[٦٩] ـ مقالة " للشباب أهمية عظيمة ومكانة سامية في الإسلام"، جريدة الإتحاد، بتاريخ، الجمعة٤ / ٥/ ٢٠١٢.
[٧٠] ـ علوان ، عبدالله ناصح ، دور الشباب في حمل رسالة الإسلام ، بحوث إسلامية هامة (٢٢) ، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة ، الإصدار الأول ، ص٤. www.abdullahelwan.net
[٧١] ـ المستدرك ، أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم النيسابوري ، المستدرك على الصحيحين ، دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ لبنان ، ج٤، ص٣٤١، رقم الحديث ٧٨٤٦.
[٧٢] ـ العيد ، سليمان بن قاسم ، المنهاج النبوي في دعوة الشباب ، ص٣٦٠.
[٧٣] ـ م ، ن .
[٧٤] ـ البخاري ، الجامع الصحيح ، كتاب الذبائح والصيد ، باب المسك ، ج٣، ص٤٦٣ ، حديث ٥٥٣٤.
[٧٥] ـ علوان ، عبدالله ناصح ، دور الشباب في حمل رسالة الإسلام ، ص٥.
[٧٦] ـ سنن الترمذي ، رقم الحديث ٢٥١٦.
[٧٧] ـ البخاري ، ج١، ص٢١٢ ، حديث ٦٣١.
[٧٨] ـ الترمذي ، كتاب المناقب ، باب فضل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ، بيروت ، دار إحياء التراث العربي ، ج٥، ص٧٠٩، حديث ٣٨٩٥.
[٧٩] ـ العيد ، سليمان بن قاسم ، المنهاج النبوي في دعوة الشباب ، ط٢، الرياض ، ١٤٣٣هـ ـ ٢٠١٢، دار العاصمة ، المملكة العربية السعودية ، ص٤٨.
[٨٠] ـ التهامي، سليمان، مقال "مع الشباب"، مجلة الوعي الإسلامي، العدد، ١٤٧، ربيع الأول ١٣٩٧هـ ، ص٩٢.
[٨١] ـ الكافي، ج٨، ص٨٣.
[٨٢] ـ الطوسي ، الآمالي ، تحقيق ، قسم الدراسات الإسلامية ـ مؤسسة البعثة ، الطبعة الأولى ، سنة الطبع ، ١٤١٤ه ، ص٣٠٣.
[٨٣] ـ العيد ، المنهاج النبوي في دعوة الشباب ، ص١٠٦.
[٨٤] ـ السيرة النبوية ، ج٢، ص٦٦.
[٨٥] ـ الطبراني ، ج١، ص٢٠٩.

[86] ـ طايل ، عبد الحميد أحمد عبد الحميد ، مقالة (عناية النبي صلى الله عليه وسلم بالشباب وسبل الاستفادة منهم في الواقع المعاصر) ، بتاريخ ، ٢٣ / ٥ / ٢٠١٦، شبكة الألوكة .
[87] ينظر ترجمته : أبن حجر ، الأصابة ، ج٢، ص٦٧.
[88] أسلم : هم من بنو أسلم بطن خزاعة وهم بنو أسلم بن أقصى بن حارثة بن عمرو بن عامر ، كحالة ، عمر رضا، معجم قبائل العرب القديمة والحديثة، الطبعة الثالثة، بيروت، مؤسسة الرسالة ، ١٤٠٢هـ ، ج١، ص٢٦.
*يتضلون ، يقصد به يترامون ، والتناضل : الترامي للسبق ، الجوهري ، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري ، (ت٣٩٣هـ) ، الصحاح ، تحقيق ، أحمد عبد الغفور عطار ، دار العلم للملايين ـ بيروت ، الطبعة الرابعة ، ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧ ، ج٥، ١٨٣٠ ، مادة "نضل"
[89] ـ البخاري ، الجامع الصحيح ، كتاب الجهاد ، باب التحريض على الرمي ، ج٢، ص٣٣٢، حديث ٢٨٩٩.
٩٠ ـ البخاري ، الجامع الصحيح ، كتاب الجهاد ، باب السبق بين الخيل ، ج٢، ص٣٢٣، حديث ٢٨٦٨.
ـ العيد ، سليمان بن قاسم ، المنهاج النبوي في دعوة الشباب ، ص١١٠.[91]
ـ المصدر نفسه ، ص١١١.[92]
[93] ـ البخاري ، الجامع الصحيح ، كتاب الأحكام ، باب ترجمة الحكام ، ج٤، ص٣٤١، حديث ٧١٩.
ـ ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، دار صادر ، بيروت ، ج٢، ص٣٥٨.[94]
ـ العيد ، سليمان بن قاسم ، المنهاج النبوي في دعوة الشباب ، ص١١٣ ـ ١١٤.[95]
ـ ابن هشام ، السيرة النبوية ، ج٣، ص٦٦.[96]
ـ العيد ، سليمان بن قاسم ، المنهاج النبوي في دعوة الشباب ، ص٢٢.[97]
ـ ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٢، ص١٩٠ ، ج٤، ٦٨.[98]
ـ العيد ، سليمان بن قاسم ، المنهاج النبوي في دعوة الشباب ، ص١٢٣.[99]
١٠٠ ـ مسلم، مطولاً كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل علي بن أبي طالب"رضي الله عنه" ، ج٤، ١٨٧١.
ـ العيد ، سليمان بن قاسم ، المنهاج النبوي في دعوة الشباب ، ص٣٨٠. .[101]
١٠٢ ـ البخاري ، الجامع الصحيح ، كتاب التفسير ، باب لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ماعنتم ، ج٣، ص٢٤٠، حديث ٤٦٧٩.
ـ المصدر نفسه .[103]
ـ العيد ، سليمان بن قاسم ، المنهاج النبوي في دعوة الشباب ، ص١٢٤.[104]
ـ المصدر نفسه .[105]
ـ فتح الباري " شرح صحيح البخاري " كتاب التهجد ، باب فضل قيام الليل ، ص٩.[106]
ـ العيد ، سليمان بن قاسم ، المنهاج النبوي في دعوة الشباب ، ص١٤٢.[107]
[108] ـ البخاري ، الجامع الصحيح ، كتاب الدعوات ، باب أفضل الأستغفار ، ج٤، ص١٥٣، حديث ٦٣٠٦.
ـ العيد ، سليمان بن قاسم ، المنهاج النبوي في دعوة الشباب ، ص١٩٢ ـ ١٩٣.[109]
[110] ـ مسلم ، كتاب الإيمان ، باب بيان كون الإيمان بالله تعالى أفضل الأعمال ، ج١، ص٨٩، رقم الحديث ، ٨٥.
[111] ـ مسلم ، كتاب الإيمان ، باب الدليل على أن من مات على التوحيد دخل الجنة قطعاً ، ج١، ص٥٨.
ـ للشباب أهمية عظيمة ومكانة سامية في الإسلام ، جريدة الاتحاد ، بتاريخ ٤/ ٥ / ٢٠١٢.[112]
[113] ـ محفوظ ، محمد جمال الدين ، مقالة " من تجاربي في تربية الشباب " ، بتاريخ ٢ / ٤ / ٢٠١٤.

المصادر

القرآن الكريم :

١ـ إغبارية ، محمود موسى ، البلوغ والرُشد في الشريعة الإسلامية ، دار الكتب العلمية ، بيروت ـ لبنان .

٢ـ البخاري ، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري ، الجامع الصحيح ، النشر ، دار أبن كثير ـ دمشق ـ بيروت ، ١٤٢٣هـ ـ ٢٠٠٢ .،

٣- ـ باقر ، مياس ضياء ، آثر الأسرة في رقابة الطفل من الجريمة ، بحث ضمن أعمال المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم دراسات الأديان لبيت الحكمة ٢٠١٢، مجلة بيت الحكمة ، بغداد ، ٢٠١٤
٤ ـ التهامي ، سليمان ، مقال " مع الشباب " ، مجلة الوعي الإسلامي ، العدد ، ١٤٧، ربيع الأول ١٣٩٧هـ
٥- الجصاص ، أحمد بن علي أبو بكر الرازي الجصاص الحنفي (ت٣٧٠هـ) ، أحكام القرآن ،، تحقيق ، محمد صادق القمحاوي ، دار إحياء الكتب العربية ، مؤسسة التاريخ العربي ، سنة النشر ،١٤٢١هـ ـ ١٩٩٢.
٦- الجوهري ، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري ، (ت٣٩٣هـ) ، الصحاح ، تحقيق ، أحمد عبد الغفور عطار ، دار العلم للملايين ـ بيروت ، الطبعة الرابعة ، ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧".
٧- الحاكم ، أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم النيسابوري ، المستدرك على الصحيحين ، دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ لبنان
٨- أبن حجر ، أحمد بن علي بن محمد الكناني العسقلاني (ت٨٥٢هـ) ، فتح الباري " شرح صحيح البخاري "، تحقيق ، عبد العزيز بن عبد الله بن باز و محمد فؤاد عبد الباقي و محب الدين الخطيب ، المطبعة السلفية ـ القاهرة
ـ ابن حجر ، أحمد بن علي بن محمد الكناني العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ، الأصابة في تمييز الصحابة ، تحقيق ، عادل أحمد عبد الموجود و علي محمد معوض ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٥ـ ١٩٩٥
٩- الحوفي ، أحمد محمد ، الحياة العربية من الشعر الجاهلي ، ط٥، دار النهضة مصر للطبع والنشر ، الفجالة ـ القاهرة .
١٠- رضا ، محمد جواد ، التربية الإسلامية أصولها وأعلامها ومستقبلها تساؤلات في جدلية الإسلام والحداثة، الطبعة الأولى ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، ١٩٩٧ــ ١٤١٨هـ.
١١ـ ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، دار صادر ، بيروت .
١٢ـ سنن أبو داود ، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير الأزدي السجستاني ، تحقيق ، شعيب الأرناؤوط وآخرون ، دار الرسالة العالمية ، ١٤٣٠هـ ـ ٢٠٠٩
١٣- سنن الترمذي ، أبو عيسى محمد ، تحقيق ، محمود محمد محمود حسن نصار ، دار الكتب العلمية ، بيروت ـ لبنان
١٤ـ سنن مسلم ، أبي الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري (ت ٢٦١هـ دار الكتب العلمية ، بيروت ـ لبنان
١٥ ـ أبن سيده ، أبو الحسن علي بن إسماعيل (ت٤٥٨هـ) ، المخصص، تحقيق ، خليل إبراهيم جمال ، نشر ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٧هـ ـ ١٩٩٦، السفر الأول
١٦ـ الشنتوت ، خالد أحمد ، الشباب المسلم للآباء والدعاة ، النشر ، جدة ، السعودية ، دار المجمع العلمي للنشر والتوزيع ، ١٩٩٣

١٧ـ الطبراني ، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي (ت٣٦٠هـ) ،معجم الوسيط ، تحقيق ، مصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ـ بيروت ، الطبعة الأولى ، .
١٨ـ الطوسي ، الآمالي ، تحقيق ، قسم الدراسات الإسلامية ـ مؤسسة البعثة ، الطبعة الأولى ، سنة الطبع ، ١٤١٤هـ
١٩ـ عبد السادة ، سناء عليوي ، التربية الإسلامية الصحيحة للطفل ، بحث ضمن المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم دراسات الأديان لبيت الحكمة ، ٢٠١٢، مجلة بيت الحكمة ، إشراف ، دشمران العجلي ، إعداد ، براء مظهر عباس ، بغداد ، ٢٠١٤،
٢٠ـ العيد ، سليمان بن قاسم ، المنهاج النبوي في دعوة الشباب ، ط٢، الرياض ، ١٤٣٣هـ ـ ٢٠١٢، دار العاصمة ، المملكة العربية السعودية ،
٢١ـ الغزالي ، أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (ت٥٠٥هـ) ، أحياء علوم الدين ، دار المعرفة ، بيروت.
٢٢ـ الغامدي ، عبد الرحمن بن حجر ، مدخل إلى التربية الإسلامية ، دار الخريجي للنشر والتوزيع ، الرياض
٢٣ـ ابن فارس ،أحمد بن فارس بن زكريا (ت... ـ ٣٩٥هـ) ، معجم مقايس اللغة ، تحقيق ، عبد السلام محمد هارون ، الطبعة الاولى ، القاهرة ، دار إحياء الكتب العربية ، ١٣٦٨هـ.
٢٤ـ فلسفي ، محمد تقي ، الطفل بين الوراثة والتربية ، تعريب وتعليق ، فاضل الحسين الميلاني ، القسم الأول ، منشورات لسان الصدق ، ط١، قم ، ١٤٢٦هـ ـ ٢٠٠٥، .
٢٥ـ القيسي ، عبد هادي فريح ، تربية الطفل وتوجيهه نحو التعاليم الإسلامية (سعادة المجتمع) ، بحث منشور في مجلة بيت الحكمة ضمن أعمال المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم دراسات الأديان لبيت الحكمة ٢٠١٢، إشراف ، أ.د.شمران العجلي ، إعداد ، براء مظهر عباس ، بغداد ، ٢٠١٤، الطبعة الأولى ، ٢٠١٤،
٢٦ـ ابن كثير ،إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي أبو الفداء (ت٧٧٤هـ) ، تفسير القرآن العظيم ،تحقيق ، سامي بن محمد السلامة ، ١٤٢٠هـ ـ ١٩٩٩
٢٧ ـ كحالة ، عمر رضا ، معجم قبائل العرب القديمة والحديثة ، الطبعة الثالثة ، بيروت ، مؤسسة الرسالة ، ١٤٠٢هـ.
٢٨ـ الكليني، الكافي ، تحقيق ،تصحيح وتعليق ، علي أكبر الغفاري ، الطبعة الخامسة ، سنة الطبع ١٣٦٣هـ.
٢٩ـ الكروي ، إبراهيم سلمان و د. عبد التواب شرف الدين ، المرجع في الحضارة العربية الإسلامية ، منشورات ذات السلاسل ،الكويت ،١٩٨٧، .
ـ الكروي، إبراهيم سلمان، المرجع في الحضارة العربية الإسلامية، مركز الأسكندرية للكتاب ٢٠٠٨.
٣٠ـ محمود، علي عبد الحليم، التربية الروحية، ط١، القاهرة، دار النشر والتوزيع، ١٩٩٥،
٣١ـ ابن منظور ، جمال الدين محمد بن مكرم ، لسان العرب ، دار صادر ، بيروت .
٣٢ـ ناصر ، أبراهيم ، مقدمة في التربية ، عمان ، الاردن ، ١٩٧٩ .
٣٣ـ النملاوي، عبد الرحمن، أصول التربية الإسلامية وأساليبها، دمشق، دار الفكر، ١٩٩٩.
٣٤ـ النووي ، المجموع شرح المهذّب ، بيروت ، .١٩٩٦

٣٥- ابن هشام ، عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري ، السيرة النبوية ، تحقيق ، عمر عبد السلام تدمري ، دار الكتاب العربي ، ١٤١٠- ١٩٩٠
المواقع الألكترونية
١- آل الشيخ ، عبد العزيز بن عبدالله ، أسس تربية الشباب في الإسلام ، الموقع الرسمي لسماحة الشيخ عبد العزيز .
www.alukah. Net ٢- الحميضي ، أبراهيم بن صالح بن عبد الله ، التربية الأخلاقية وآثرها في بناء مستقبل الشباب ، شبكة الألوكة .
٣- علوان، عبدالله ناصح، دور الشباب في حمل رسالة الإسلام، بحوث إسلامية هامة (٢٢)، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع، والترجمة ، الإصدار الأول، www.abdullahelwan.net
٤- قميحة، جابر، الشباب في ديوان الشعر العربي، موقع إسلام ويب، بتاريخ٢٦/٧/ ٢٠١٢ .
٥- طايل ، عبد الحميد أحمد عبد الحميد ، مقالة (عناية النبي صلى الله عليه وسلم بالشباب وسبل الأستفادة منهم في الواقع المعاصر) ، بتاريخ ، ٢٣ / ٥ / ٢٠١٦، شبكة الألوكة .
٦ - الندوي ،محمد إقبال النائطي،منهج الأسلام في تربية الشباب ، بتاريخ ٢٠١٢/٧/١٢،منهج الأسلام في تربية الشباب/شبكة الألوكةhttp://www.alukah.net
المقالات:
- للشباب أهمية عظيمة ومكانة سامية في الإسلام ، جريدة الاتحاد ، بتاريخ ٤/ ٥ / ٢٠١٢ ١
٢- محفوظ، محمد جمال الدين، مقالة "من تجاربي في تربية الشباب"، بتاريخ٢/٤ / ٢٠١٤ .
٣- مقالة في الأتحاد ، الأسلام يولي الشباب إهتمامه ويضع منهجاً لتوظيف قدراتهِ ، بتاريخ ١٠/ ٣/ ٢٠١١.
٤- مقالة " للشباب أهمية عظيمة ومكانة سامية في الإسلام " ، جريدة الإتحاد ، بتاريخ ، الجمعة / ٤ / ٥/ ٢٠١٢ .
٥- مندور ، تامر ، الفروسية وأهميتها عند العرب والمسلمين خلال العصور الوسطى ، بتاريخ ، ١٨/ تشرين الأول / ٢٠١٦، مقالة ، دار ناشري للنشر الألكتروني. .

Sources :
Holy Quran :
i-Egbariya ,Mahmood Mudsa ,Albeloogh wa Al-rushed fi Al-shariya Al-islamiya , the house of scientific books ,Beirut,Lebanon.
ii- Al-Bukhara,Mohammad Bin Ibraheem Bin Al-Mugairy Al-Bukhara , the correct collection , published ,Ibn Kuthair house ,Damascus-Bierut,1423H-2002.
iii-Baqir,Mayas Dhiaa, the effect of the family in monitoring child from crime , a search presented according to the forth annual scientific conference for the religious studying department of Bait Al-hikma 2012 ,Bait Al-Hikma journal ,Baghdad 2014.
iv- Al-Tihamy ,Sulaiman ,an essay "with youth" the journal of Islamic consciousness ,No. 147, Rabea alawal1397H.
v- B.370H) Quran judges ,achieved by Mohammad Sadeq Al-Qahmawy ,
the house of revival Arabic books, the organization of Arabic history , published year: 1421-1992.
vi- Al-jawhary ,Abu Nasr Ismaiel Bin Hammad Al-jawhary (B.393H) , Al-sahah , achieved b : Ahmad Abdul Gafoor Attar , the house of science for Malayeen , forth print 1407,1987.
vii- Al-Hakim ,Abu Abdulah Mohammad Bin Abdulah Al-Hakim Al-naysaboury , Al-Mustadrik Ala Alsahehain , the house of scientific books –Bierut,Lebanon .

viii- Ibn Hijr ,Ahmad Bin Ali Al-kinani Al-Asqalany (B. 852H) fath Albari " an explanation of Sahih Al-Bukhari ,achieved by Abdul Aziz Bin Abdullah Bin Baz and Mohammad Fouad Abdul Baqi and Mohib Addin Al-khateeb ,salafism print ,Cairo.)
Ibn Hijr ,Ahmad Bin Ali Bin Mohammad Al-Kenany Al-Asqlany(B.852H) , the injury in specialist companions , achieved by : Adel Ahmad Abdul Mawjood and Ali Mohammad Awath , the house of scientific books,Bierut,1415-1995.
ix- Al-Hawfi,Ahmad Mohammad , the Arabic life of pre-islamic poetry,print 5 the house of Egypt for publishing and printing, Al-Fajala –Cairo.
x- Redha,Mohammad Jawad , the Islamic education , its basics,its famous men its future, questions about Dialectic Islam and the modernism ,the first print , the house of scientific Al-yazori for publishing and distribution, 1997-1418H.
xi- Ibn-Saad , the biggest lyers, production house,Bierut.
xii- laws of Abu Dawood , Abu Dawood Sulayman Bin Al-Ashaath Bin Ishaq Bin Basheer Al-Azady Al-Sajastany , achieved by : Shuaib Al-Arnaoot and others , the house of wordly message ,1430-2009.
xiii- laws of Termathy , Abu Essa Mohammad , achieved by : Mahmood Mohammad Hassan Nassar , the house of scientific books,Bierut , Lebanon.
xiv-laws of Muslim , Abi Al-hussein Muslim Bin Al-Hajaj Bin Muslim Al-qushayri Al-naysaboury (B261H) the house of scientific books ,Bierut , Lebanon.
xv- Ibn Sayda ,Abu Al-hasan Ali Bin Ismaiel (B.458H) , the specialist , achieved by halil Ibrahim Jamal , published by the heritage revival center ,Bierut, the first print ,1417H-1996, the first picnic .
xvi- Al-Shantoot, Khalid Ahmad , the Muslim youth for fathers and Preachers published in Jeddah,Saudia, the house of scientific collection for publishing and distribution 1993.
xvii- Al-Tabrany ,Sulayman Bin Ahmad Bin Ayob Bin Moteer Allakhamy Al-Shamy (B.360H) Al-waseet dictionary ,achieved by ,Mustafa Abdul qader Atta , the house of scientific books ,Bierut, the first print.
xviii-Al-Toosy ,AlAmaly , achieved by the Islamic studies department , Al-Bathiya organization , the first print , publishing year 1414H.
xix- Abdul Sada , Sana olaiwy , the the correction Islamic education for children , a search presented in the forth annual scientific conference for religious studies of Bait Al-Hikma 2012, journal of Bait Al-Hikma ,supervised by Dr. shemran Al-ojaily , prepared by : Baraa Muthehir Abbas ,Baghdad 2014.
xx- Al-Eid ,Sulayman Bin Qasim , the curriculum of prophet in inviting youth , print 2 –Al-Reyadh 1433H-2012 capital house , Saudia Arabia kingdom .
xxi- Al-Gazali , Abu Hamid Mohammad Bin Mohammad Al-gazali Al-Tossi (B.505H) , the revival of religious sciences ,knowledge house ,Bierut.
xxii- Al-Gamidy ,Abdul Rahamsan Bin Hijr , the entrance to Islamic education , the house of graduated for distribution and publishing ,Al-Reyadh .
xxiii- Ibn Fares ,Ahmad Bin Fares Bin Zakareya (B.395H) the dictionary of linguistics measurement , achieved by : Abdul salam Mohammad Haron , the first print , Cairo , the revival of Arabic books ,1368H.
xxiv- Falsafi , Mohammad Taqi , the child between education and genetics ,localization and commented by : Fadhil Al-Hussein Al-Melany , the first part , Honesty tongue issues , first print ,Qum 1426H-2005.
xxv- Al-Qaisi ,Abd Hadi Fareeh , the education of child and guidance towards Islamic instructions (society happiness) search published in the Bait Al-Hikma journal through the forth annual scientific for religious studying department conference by prof. Dr. Shemran Al-Ojaily , prepared by Baraa Mothiher Abbas ,Baghdad 2014 , the first print 2014.

xxvi- Ibn Kuthair , Ismaiel Bin Omar Bin Kuthair Al-Dimashqi Abu Al-Feda (B774H) , the interpretation of Holy Quran , achieved by Samy Bin Mohammad Al-salama , 1420H-1999.
xxvii- Kahala, Omar Redha , the dictionary of the Arab modern and ancient tribes , the 3rd print ,Bierut,Al-resala organization ,1402.
xxviii- Al-Kulainy , Al-Kafi ,achieved ,corrected and comment by : Ali Akbar Al-Gafary , 5th print , publish year: 1363.
xxix-Al-Kirwy , Ibraham Salman and Dr. Abdul Tawab Sharaf Addin , the reference in Arabic Islamic civilization , issued by that Al-Salasel ,Kuwait 1987.
-Al-Kirwy ,Ibraham Salmn , the references of Arabic Islamic civilization , the center of Alex of book 2008.
xxx- Mahmood , Ali Abdul Haleem , the spiritual education , print 1 , Cairo , the house of publishing and distribution 1995.
xxxi- Ibn Manthoor , Jamal Addin Mohammad Bin Makram , Arabic tongue , production house , Bierut .
xxxii-Nasir , Ibaham , an introduction in education ,Amman , Jordan 1979.
xxxiii- Al-Namlawy , Abdul Rahman , the basics of Islamic education and their styles , Damascus, Al-Fikr house 1999.
xxxiv-Al-Nawawy , the total in explanation perfect ,Bierut 1996.
xxxv- Ibn –Hisham Abdul Malik Bin Hisham Ayob Al-Hamawy , the prophet biography , achieved by : Omar Abdul Salam Tadmury , the house of Arabic book 1410-1990.
Electronic sites :
i-Al-sheikh , Abdul Aziz Bin Abdullah , established the education of youth in Islam , the formal site for sheikh Abdul Aziz .
ii- Al-Humathy , Ibrahem Bin Salih Bin Abdullah , the moral lesson and its effect on building youth future , Al-Alwka net.
iii- Alwan , Abdulah Salih , the role of youth in bearing Islamic message , Islamic searches (22) Al-salam house for publishing nd distribution , translation , the first issue.
iv- Qameeha , Jaber , the youth in Arabic poetry Dewan , Islam Web site , in 26/7/2012.
v- Taiel , Abdul Hameed Ahmad Abdul Hameed , essay (the cariong of the prophet in youth and the ways of using them in the recent situation ,dated in 23/5/2016. ,Alwka net.
vi- Al-Nadwe ,Mohammad Eqbal Al-Naiety , the curriculum of Islam in education youth ,dated in 12/7/2012. The curriculum of Islam in education youth –Alwka net .
Essays :
i-The importance of youths with high rank in Islam , union journal ,dated 4/5/2012.
ii-Mahfooth , Mohammad Jamal Addin , essay " from the expermint of educating youth" dated in 2/4/2014.
iii- an essay in union , the Islam gives importance to youth and put a curriculum to use their abilities, dated in 10/3/2011
iv- essay " youth has a great importance and high rank in Islam" Etehad Journal dated in 4/5/2020 .
v- Mandoor,Tamer ,Equestrian and its importance accordin Arab and Muslims through middle eras , dated in 18/10/2016 , essay , Nashery house for electronic publishing